

الشيخ عبدالرحمن الشهري تفسير سورة القمر الايات 32-63

عبدالرحمن الشهري

بكم ايها الاخوة المشاهدون في فقرة تفسيرية من برنامجكم اقرأ حديثنا في هذه الفقرة في سورة القمر عن قومي ثمود تقدم الحديث عن قومهم هو قوم نوح ثم جاء الحديث عن قوم عاد ثم يأتي الحديث عن قوم صالح عليه الصلاة والسلام وهم ثمود -

00:00:00

الله سبحانه وتعالى في هذه السورة يقص على النبي صلى الله عليه وسلم قصص هؤلاء الامم الذين كذبوا رسلهم فاخذهم الله اخذ عزيز مقتدر لكي يكون ذلك عزيز للنبي صلى الله عليه وسلم وتسلياً له من تكذيب قومهم قريش - 00:00:20

يقول الله سبحانه وتعالى كذب الثمود قبيلة ثمود كذب الثمود بالنذر والندر هنا الرسل والرسول هو صالح عليه الصلاة والسلام. لكن الله قال كذب الثمود بالنذر يعني كاذب بالرسول كلها عندما كذبت رسولها - 00:00:36

وكل من كذب رسولا من الرسل فقد كذب الرسل جميعا. لان الرسل كلهم يدعون دعوة واحدة الى توحيد الله سبحانه وتعالى. وهذه في مواضع اخرى كذبت عاد المرسلين وغيرها يقول الله سبحانه وتعالى - 00:00:55

فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه؟ انا اذا لفي ضلال وسعر نفس الحجة التي قالها قوم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقولون نتبع محمد عليه الصلاة والسلام. كذلك قوم صالح يقولون نتبع صالح قوم هود يقولون نتبع هود - 00:01:12

يعني وش ماذا يريدون؟ هم يريدون شيئا في اذهانهم والله سبحانه وتعالى اقتضت حكمته ان يبعث الى الاقوام رسلا مبشرين ومنذرين. من اكفأ ومن افضل اقوامهم. يقول الله سبحانه وتعالى هنا - 00:01:29

هؤلاء فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه؟ انا اذا لفي ضلال وسعر. اذا فعلنا ذلك. يعني اذا كنا بنتبع واحدا منا انا لفي ضلال آآ وفي آآ تباب اه ثم يقول الله سبحانه وتعالى - 00:01:43

فالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر. يعني ألقى عليه الذكر يعني الوحي؟ يعني هل صالح هو الوحيد الذي القى عليه الوحي من بيننا بل هو كذاب اشر اي صالح كذاب اشر شديد الشر - 00:02:00

فيقول الله سبحانه وتعالى سيعلمون غدا اي يوم القيامة اذا قامت القيامة ونشرت الصحف سيعلمون غدا من الكذاب الاشر هل هو هم ولا هو صالح عليه الصلاة والسلام ونحن نعرف من اليوم انهم هم الكذابون وهم اهل الشر وان صالح عليه الصلاة والسلام صادق -

00:02:18

ثم يقول الله سبحانه وتعالى انا مرسل الناقة لان قوم صالح طلبوا منه معجزة طلبوا منه معجزة قالوا نريد منك معجزة وطلبوها طلب خاص ان تخرج لنا ناقة من هذه الصخرة. وكان عندهم صخرة عظيمة في وسط البلد - 00:02:39

اخرج لنا ناقة من هذه الصخرة ونؤمن بك الله سبحانه وتعالى لبي طلبهم واخرج لهم ناقة عظيمة جدا من الصخرة التي اشاروا اليها وقال انا مرسل الناقة التي طلبوها. فتنة لهم - 00:02:55

ترتقبهم واصطبر. راقب تصرفاتهم وسترى انهم لن يؤمنوا بك انبئهم ان الماء قسمة بينهم. كل شرب محتظر. يعني نبأهم ان هذه الناقة ناقة عظيمة. ستشرب في يوم الماء الموجود ستشربه كله في يوم واحد - 00:03:12

وانت وقومك اليوم الثاني تشربون وهذا توزيع للمياه. يوم تشرب الناقة ويوم يشربون كلهم وهذا يدل على انها ناقة عظيمة قال الله سبحانه وتعالى كل شرب محتظر. الشرب يعني الجزء المخصص للشرب - 00:03:30

محتضر اي محدد ويحظر على الآخر ان يشرب قال فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر قوم ثمود قوم مكذبين ذهبوا الى واحد منهم

وتقاسموا مجموعة من المفسدين واتفقوا على ان واحد منهم - 00:03:46

الذي يسمونه يسمونه في كتب التاريخ قدر ابن سالف. قدر ابن سالف هذا قال انا مستعد اني اقتل الناقة وفعلنا كما قال الله سبحانه وتعالى فنادوا صاحبهم اي هذا الرجل الاحمق الكافر اللي هو قدام ابن سالف فتعاطى يعني فاخذ - 00:04:05

اه اه اداة او سكين او رمحا فعقر الناقة كما قال الله سبحانه وتعالى كذب الثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها اي اشقاها اشقى رجل فيها هذا الرجل فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواه. فكيف كان عذابي ونذر؟ يعني كيف كان عذابي لقوم صالح وثمود؟ قال انا ارسلنا

عليهم صيحة واحدة - 00:04:24

اهلكهم الله بالصيحة فكانوا كهشيم المحتضر الهشيم الذي يهتشمه المحتضر للدواب الذي يحبس الغنم والدواب في مكان ويأتيها الهشيم حتى تأكله. الله اهلك قوم ثمود وقوم صالح اهلكهم بالصيحة فاصبحوا ليس فيهم متحرك وليس فيهم حي. ولقد يسرنا القرآن

لذكر فهل من مدكر؟ اي ايضا اعادة لامتنان الله علينا - 00:04:48

في هذا القرآن الذي يقص علينا فيه هذه القصص العظيمة حتى نعتبر ونتعظ نسأل الله ان يجعلنا من المعتبرين المتعظين وان يجعلنا

من عباده المخلصين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:05:16

صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حفظنا حرفه لفظا - 00:05:30